يعضهم ولا يرغب عنهم تفضلا بالامانة عليهم فانهم
الاخوان في الدين والاعوان على استخراج الحقوق وان
لك في هذه الصدقة نصيبا مفروضا وحقا معلوما هو
شركاء اهل مسكنة وضعفاء ذوي فاقة وانا موفوك
حقك فوفهم حقوقهم والا فانك من اكثر الناس يوم
القيمة خصوما وبوسائل من خصمه يوم القيمة عند الله الفقراء
والمساكين والسائلون والمدفوعون والغارمون وابن السبيل
ومن استهان بالامانة ورتع في الخيانة ولم ينزه نفسه
ودينه عنها فقد احل بنفسه في الدنيا الذل والخزي وهو
في الاخرة اذل واخزى وان اعظم الخيانة خيانة الامة وافظع
الغش غش الائمة

ومن عهده صلى الله عليه

الى محمد بن ابي بكر رحمه الله لما قلده مصر فاخفض لهم جناحك
والن لهم جانبك وابسط لهم وجهك وآس بينهم في اللحظة
والنظرة حتى لا يطمع العظماء في حيفك لهم ولا ييأس الضعفاء
من عدلك عليهم فان الله مسائلكم معشر عباده عن الصغير
من اعمالكم والكبير والظاهر والمستور فان يعذب
فانتم اظلم وان يعف فهو اكرم واعلموا عباد الله ان المتقين

ذهبوا بعاجل الدنيا وآجل الاخرة فشاركوا اهل الدنيا في دنياهم
ولم تشاركهم اهل الدنيا في آخرتهم سكنوا الدنيا بافضل
ما سكنت واكلوها بافضل ما اكلت فحظوا من الدنيا
بما حظي به المترفون واخذوا منها ما اخذ الجبابرة المتكبرون
ثم انقلبوا عنها بالزاد المبلغ والمتجر الرابح اصابوا لذة زهادة
الدنيا في دنياهم وتيقنوا انهم جيران الله غدا في آخرتهم
لا ترد لهم دعوة ولا ينقص لهم نصيب من لذة فاحذروا
عباد الله الموت وقربه واعدوا له عدته فانه يأتي بامر عظيم
وخطب جليل بخير لا يكون معه شر ابدا او بشر لا يكون
معه خير ابدا فمن اقرب الى الجنة من عاملها ومن اقرب
الى النار من عاملها وانكم طرداء الموت ان اقمتم له اخذكم
وان فررتم منه ادركم وهو الزم لكم من ظلكم الموت
معقود بنواصيكم والدنيا تطوى من خلفكم واحذروا
نارا قعرها بعيد وحرها شديد وعذابها جديد دار ليس
فيها رحمة ولا تسمع فيها دعوة ولا تفرج فيها كربة وان
استطعتم ان يشتد خوفكم من الله وان يحسن
ظنكم به فاجمعوا بينهما فان العبد انما يكون حسن ظنه

Copyright © King Saud University